

المحاضرة 8 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي - من مبطلات الصيام (الجماع)

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه

الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالأزهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هب لنا من امرنا

رشدا واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً - [00:00:49](#)

اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا. اللهم يا مفهم سليمان فهمننا. اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثامن من سلسلة دروس الفقه في

الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد اللهم بارك في هذه الاكااديمية وبارك في معلميهام وطلابها والقائمين عليها -

[00:01:06](#)

اللهم بارك فيهم جميعاً وبارك في هذه العلوم التي تنشر في هذه الاكااديمية واجعلها يا رب العالمين علوماً نافعة في حقنا جميعاً

اخواني واخواتي كنا قد وقفنا في حديثنا عن مفطرات الصيام - [00:01:27](#)

في الدرس السابق عند الاكل والشرب وعند التقيؤ عمداً ذكرنا ان المفطرات المنصوص عليها والمتفق عليها هي الاكل والشرب

والجماع كما جاء في آية احل لكم ليلة الصيام فاما الاكل والشرب فقد تحدثنا عنه وبيننا ما يلحق به - [00:01:46](#)

وذكرنا انه يلحق به بلا اشكال ان شاء الله تعالى ويعد مفطراً يلحق به ويعد مفطراً الا بر المغذية التي يقوم عليها البدن وتغني عن

الطعام والشراب ربما اياماً او شهوراً - [00:02:15](#)

واما الابر التي لا تغذي الا بر العلاجية سواء كانت وريدية او في الجلد تحت الجلد او في العظم او التحاميل فقد حصل فيها خلاف بين

اهل العلم بين مفطر بها - [00:02:38](#)

لانه اعتبر تغذي البدن منها وبين من لا يفطر بها. لانه قال انها ليست طعاماً وشراباً او اكل وشرب ولا تغني عن الاكل والشرب فهي لم

تنفذ من الحلق او من الفم - [00:02:58](#)

ولا تقوموا مقام الاكل والشرب في الغناء عنه اذا هذي وجهتي نظر وبيننا ان الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى كان يقوي عدم

التفطير بها ثم بينا مسألة ثلاثة ورابعة الا وهي قطرة العين وقلنا للصحيح انها لا تفطر - [00:03:19](#)

لانه علاج موضعي لا ينفذ الى الجهاز الهضمي ولا يتغذى بها البدن وان كان قد نفذ منها شيء الى البدن فهو شيء يسير لا يكاد يذكر

اقل مما ينفذ الى البدن من المضمضة بالماء - [00:03:41](#)

وتحدثنا في المسألة الرابعة عن بخاخ الربو وقلنا انه علاج موضعي للرئة او للصدر وانه لا ينفذ الى الجهاز الهضمي يتغذى منه البدن

وان حصل منه نفاذ او شيء ينفذ منه الى البدن فهو شيء يسير اقل مما ينفذ الى البدن من المضمضة والاستنشاق - [00:03:57](#)

هذا مجمل ما تحدثنا عنه في مسائل المتعلقة بالاكل والشرب. ثم انتقلنا بعد ذلك الى التقيؤ. ما هو التقيؤ؟ قلنا التقيؤ هو اخراج

الطعام الذي في المعدة. يخرج الانسان والتقيؤ اما ان يقصده الانسان ويعمد اليه - [00:04:20](#)

وذلك مثلاً بان ربما استنشق شيئاً معيناً او نظرت شيئاً معيناً او ربما ادخل يده الى فمه ليخرج ما في بطنه فهذا يعد مفطراً لا يجوز

للانسان ان يقدم عليه - [00:04:33](#)

الا ان كان هناك ضرورة الا اذا كان هناك ضرورة انه يتقياً عمدا باعتباره مفطر مثل الاكل والشرب ولكن من ذرعه القيد ما معنى زرعه القيد؟ بمعنى انه لم يقصد هذا الامر - [00:04:52](#)

وانما آآ حصل له بدون قصد منه يعني وهذا غالبا يحصل لبعض المرضى ربما او انه تسحر في سحوره اه اكل شئيه ربما يعني غير آآ غير نظيف مثلا آآ لم يقبله - [00:05:08](#)

لم يقبله جسده ولم تقبله معدته فاضطرب بطنه واخرج هذا الطعام الذي اكله ربما في سحوره او في فطوره فهذا ذرعه القيه وهو لا يريد هذا فقد جاء في الحديث - [00:05:26](#)

من ذرعه القيه فليتم صومه ولا قضى عليه ومن استقاء فليقضي. ما معنى استقاء؟ الالف والسين والتاء للطلب يعني طلب القيه يعني فعله عمدا اذا هناك فرق بين الانسان انه التقياً - [00:05:41](#)

بدون عمد زرعه القيه وبين انه استقاء بمعنى انه طلبه الالف والسين والتاء دائما تأتي للطلب اذا هذا هو المفطر الثاني. المفطر الثالث وهو الجماع والجمعة حقيقة حقه التقديم لانه منصوص في القرآن الكريم - [00:05:59](#)

اه الجماع يعد مفطرا منصوصا عليه في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:06:18](#)

وقد اجمع اهل العلم على انه مفطر ان الاجماع على التفطير بالجماع مستند على نص ذكرناه من القرآن الكريم واعتبره اهل العلم بناء على نص اخر من السنة النبوية - [00:06:37](#)

اغلظ المفطرات واعظمها فقد جاء في الحديث الشريف حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت - [00:06:57](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما صنعت قال وقعت على امرأتي وانا صائم. كان هذا في رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها فقال لا - [00:07:16](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فصم شهرين متتابعين فقال لا استطيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاطعم ستين مسكينا. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه فاخبر النبي انه لا يجد - [00:07:32](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالجلوس عنده فمكث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق من تمر اي اناء - [00:07:51](#)

كبير فيه تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل خذ هذا فتصدق به فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى افقر من اهل بيتي يا رسول الله؟ والله ما بين لابتيها - [00:08:05](#)

اهل بيت افقر من بيتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فاطعمه اهلك. والحديث في الصحيح متفق عليه فالشاهد ايها الاخوة ان هذا الحديث دلنا على ان الجماع - [00:08:22](#)

اغلظ المفطرات وانه يجب بسببه كفارة فوق القضاء المطلوب من هذا الشخص الذي ارتكب هذا المفطر اذا من افطر باكل او شرب او افطر لاجل انه استقاء اي طلب القيه - [00:08:42](#)

فان عليه القضاء ولكن من افطر بسبب الجماع فان عليه القضاء وهذه الكفارة التي نص عليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذه الكفارة تشبه كفارة الظهار وسوف تأتي ان شاء الله تعالى لتفصيلها ولكن بعد هذا الفاصل القصير - [00:09:09](#)

رسائل نصية انزلها الله الينا تتوقف عليها سعادتنا. نحتاج الى فهمها. انها كتاب الله وتعلم التفسير واجب لقوله تعالى وكل ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب التدبر تأمل الالفاظ لمعرفة المعاني. وبتركة تفوت الحكمة من انزال القرآن. وقد كان السلف - [00:09:31](#)

بين حفظ القرآن وتعلمه والعمل به. قال ابن مسعود كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن. والعمل بهن ويفسر القرآن بالقرآن وبالسنة. وبقوال صحابتي والتابعين. ثم بما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية. واختلاف

المفسرين اما لفظ - [00:10:24](#)

كقوله تعالى الوالدين احسانا. قيل في معنى قضى. امر وقيل وصى. وقيل عهد والمعنى واحد واما اختلاف تنوع فتفسر الآية بعدة معان لا تعارض بينها. فتصح كلها. كقوله تعالى لا - [00:10:55](#)

وكأسا دهاقا. قيل مملوءا وقيل متتابععا. وقيل صافيا. واما اختلاف تضاد فيجب الترجيح بين المعاني بدلالة السياق او غيره. كتفسير الذي بيده عقدة النكاح. بالولي وبالزوج وهو الراجح لدلالة المعنى عليه. ومن اشكل عليه معنى آية. فليرد المتشابه الى المحكم -

[00:11:27](#)

ليكون الجميع محكما لا اختلاف فيه. وخير القصص واحسنه وانفعه هو قصص القرآن. فتعلمه وعلمه اهل لكن قال تعالى اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن غافلين بشرى لنا زد اكاديمية للعلم كالأزهار في البستان - [00:11:56](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن مفطري الجماع ذكرنا ان الجماع مفطر من المفطرات الا انه اغلظوها واشدها فمن جامع في نهار رمضان فان عليه مع قضاء ذلك اليوم - [00:12:44](#)

عليه كفارة مغلظة تشبه كفارة الظهر. وهي عتق رقبة فان لم يجد فان عليه ان يصوم شهرين متتابعين. وبحكم ان الرقاب اليوم غير موجودة ان من جامع في نهار رمضان في هذه الايام - [00:13:09](#)

فان عليه ان يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع ان يصوم شهرين متتابعين فان عليه ان يطعم ستين مسكينا وهنا عدد من التنبهات فيما يتعلق بهذه الكفارة هذه الكفارة تجب - [00:13:30](#)

على من جامع في نهار رمضان. هذا الامر الاول وبالتالي فان الجماع الحاصل في صوم سواء كان صوم واجب او تطوع غير صوم رمضان فانه لا تجب فيه هذه الكفارة. مثلا لو ان الانسان نذرا نذرا - [00:13:53](#)

او ان انسان صام صوما واجبا مثلا نفترض انه كفارة يمين فصام اه صوما واجبا فيها جامع في هذا الصوم لا نقول ان عليك صيام شهرين متتابعين ويطعام ستين مسكين. هذه الكفارة - [00:14:17](#)

خاصة الجماع في رمضان في صوم رمضان. هذا التنبيه الاول التنبيه الثاني ان هذه الكفارة انما تخص من صام صياما واجبا نضرب مثال وسؤال نقول هل يمكن ان يكون انسان صائم في رمضان والصيام غير واجب - [00:14:35](#)

نقول وارد في بعض الاحوال كيف مثلا انسان مسافر المسافر هل يجب عليه الصوم لا يجب عليه الصوم فلو ان هذا المسافر نوى الصوم وهو في اثناء سفره جامع نهارا - [00:15:03](#)

هل تجب عليه الكفارة الصحيح والله تعالى اعلم ان نقول لا تجب عليه الكفارة لا تجب عليه هذه الكفارة المغلظة لانه كانه افطر بهذا المفطر فهو نظير ما لو افطر بطعام او شراب - [00:15:23](#)

فهو مسافر يباح له الفطر اصلا المسافر يباح له الفطر فان قال قائل ولكنه قد نوى الصوم نقول نوى الصوم وكونوا نوى الصوم لا يجعل هذا الصوم لازما في حقه واجبا عليه - [00:15:40](#)

فلو انه افطر بعد ان نواه بطعام او بشراب او بجماع فانه لا حرج عليه ان شاء الله تعالى ويجوز له ان يفطر ويجب عليه قضاء هذا اليوم الذي افطره ولكن لا يجب عليه كفارة فيما لو - [00:15:58](#)

جامع او افطر بجماع وهو مسافر. اذا التنبيه الاول الذي ذكرناه في كفارة الجماعة انها لا تجب في غير صوم رمضان ولو كان هذا الصوم واجب. لا تجب في صوم التطوع لا تجب في صوم النذر - [00:16:15](#)

طيب التنبيه الثاني انها لا تجب في صوم رمضان الا في حق من كان الصوم واجبا عليه فلو كان مسافرا مثلا او مثلا آ كان مريضا مرطا يشق عليه الصوم - [00:16:31](#)

احتمل المشقة وصام فانه رجل اصلا يباح له الفطر فاذا يباح له الفطر ولو كان هذا الفطر مفطري الجماع كذلك قد رجحنا من قبل ان الحائض والنفساء اذا طهرت في اثناء اليوم انه لا يجب عليها الامساك بقية اليوم - [00:16:51](#)

وان المسافر اذا قدم في اثناء اليوم انه لا يجب عليه الامساك بقية اليوم ويصح ان يأكل في اخر النهار كما جاز له ان يأكل في اوله سواء كان حائطا او نفساء طهورات - [00:17:21](#)

او كان مسافرا قد قدم الى بلده فانه يصح له ان يأكل في اخر النهار اذا كان مفطر في اول النهار. وذكرنا فيه الاثر عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من اكل اول النهار فليأكل اخره - [00:17:39](#)

وانه لا يلزمه امساك. لو انه حصل منه لزوجته جماع في هذا الوقت الذي هو في اخر النهار وهو مفطر في اوله نقول لا اشكال ان شاء الله تعالى في هذا وان وقع في نهار رمضان - [00:17:55](#)

كيف نتصور صورة هذه المسألة؟ نفترض ان رجلا مسافرا قدم الى بلده فوجد امرأته قد طهرت من حيضها في ذلك اليوم ان الصحيح والله انه لا بأس لا بأس بالمباشرة والجماع في هذه الحال - [00:18:10](#)

باعتبار انهما كليهما قد استفتحا نهارهما مفطرا اذا هذه التنبيهات التي احببنا ان ننبه اليها فيما يتعلق بالجمم المفطر الرابع وهو من جنس الجماع وقريب منه الا وهو انزال المنى بشهوة - [00:18:29](#)

انزال المنى بشهوة وهنا عدد من التنبيهات المتعلقة بهذا المفطر اولا دليله ما جاء في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الامر الثاني - [00:18:53](#)

ان الغالب في الشريعة ان الانزال قريب من الجماع ويأخذ حكمه مثلا في مثلها في الجنابة او في غيرها من الاحكام وحيث حظر الجماع يحظر الانزال مثلا مثل الحج فان من محظورات الحج - [00:19:17](#)

الجماع والمباشرة المسببة للانسان طيب غير هذا من المواطن كذلك شبه فيه الانزال بالجمال المسألة الثانية التي نراه بالتنبيه اليها وهو ان الانزال انما يفطر اذا كان عمدا اذا كان عمدا - [00:19:37](#)

واما اذا كان بدون قصد فانه لا يفطر فمثلا لو ان الانسان وهو نائم استيقظ من نومه فوجد في ثيابه المنى فنقول انه لا يعد مفطرا لان الاحتلام في الليل لا يعد الاحتلام في نوم النهار لا يعد مفطرا. الاحتلام في الليل اصلا هذا وقت مباح فيه اصلا - [00:20:00](#)

الجماع لكن نتكلم عن الاحتلام في نوم النهار فانه لا يعد مفطرا طيب ما الذي يعد مفطرا اذا؟ نقول الانزال عمدا مثلا بان يتعمد اخراج المنى اما بعمل منه او بتكرار نظر - [00:20:29](#)

او من خلال او بيده او من خلال مباشرة لامرأته فيما دون الجماع بان يباشر امرأته فيما دون الجماع فهذه قد تسبب قد تسبب خروج المنى الذي يعد مفطرا - [00:20:53](#)

طيب وهنا تنبيه وهو ان نقول ان المذي الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يفطر ما الفرق بين المنى بالنون والمذي بالذال المذي هو سائل يخرج في بدايات الشهوة - [00:21:13](#)

واما المنى فهو يخرج عند انتهاء الشهوة وبلوغها ذروتها والمنى فيه لزوجة وثقل بخلاف المجيء فهو اخف منه وفيه سيولة المذي اذا خرج يخرج عند مبادئ الشهوة وبعض اهل العلم قال انه مفطر باعتباره نوعا من انواع الشهوة - [00:21:41](#)

التي ينبغي للصائم ان يتركها لكن الصحيح والله تعالى اعلم ان المجيء خروجه اكثر من خروج المنى ولو كان مفطرا فان التنبيه ينبغي ان يكون عليه صريحا وواضحا واما قياسه على المنى - [00:22:09](#)

فهو قياس غير صحيح لماذا؟ لاننا نقيس الادنى على الاعلى. وهذه قاعدة في القياس سوف ننبه الى طريقة القياس ان شاء الله تعالى ولكن بعد هذا الفاصل القصير بشرى لنا زد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان - [00:22:28](#)

ليس كل ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا فكيف تعرف الصحيح من غيره عن طريق علم مصطلح الحديث والحديث النبوي هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:56](#)

من قول او فعل او تقرير او وصف. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ اي مخالفة من هو ارجح منه ومن العلة القادحة وهي امر خفي يقدر في صحة الحديث - [00:23:13](#)

ومثله الحديث الحسن غير ان راويه خفيف الضبط والحديث المقبول صحيحا كان او حسنا يجب العمل به في العقيدة والاحكام وغيرها. ويرد الحديث لسقط في اسناده او للطعن في عدالة الراوي او ضبطه - [00:23:33](#)

والحديث الضعيف لا يعمل به الا بشروط الا يكون شديد الضعف ان يندرج تحت اصل معمول به. الا يعتقد عند العمل به ثبوتا. بل

يعتقد الاحتياط ويجوز رواية الحديث بالمعنى بشروط - [00:23:53](#)

اولا ان تكون من عارف بمعناه ثانيا ان تدعو الضرورة اليها ثالثا الا يكون متعبدا بلفظه كالفاظ الازكار ونحوها فاحذر من الاحاديث الباطلة ولا تنشرها في مواقع التواصل او غيرها - [00:24:12](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين بشرى لناس اكااديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل وتتابع حديثنا عن مفطرات الصيام - [00:24:33](#)

وكنا قد شرعنا في الحديث عن الانزال وفرقنا بين انزال المني بالنون وانزال المذي بالذال وقلنا ان انزال المني مفطر. واما انزال المذي فليس بمفطر وبعض الناس قاسى المذي بالذال على المني بالنون ونقول ان هذا القياس قياس غير صحيح لانه قياس -

[00:25:00](#)

على الاعلى ما معنى قياس الادنى على الاعلى المني ابلغ في الشهوة المعني بالنون ابلغ في الشهوة من المجيء بالذال عندما نقيس لابد ان نقيس المثل على المثل او ان نقيس الاعلى على الادنى. فنقول ان هذا الشيء ابلغ - [00:25:26](#)

فلو جاء في الشريعة التفطير بالمذي بالذال فقسنا عليه المني باعتباره ابلغ منه واعلى منه لكن لما جاء في الشريعة التفطير بالمني لا يصلح ان نقيس عليه المذي لانه ادنى فقد يقول قائل لا. لان هذا ادنى ولا يقاس على هذا الشيء الاعلى. اذا لا يصلح عندنا في القياس

الا ان نقيس - [00:25:52](#)

نظير بنظير او النقيس الاعلى على الادنى فنقول هذا قياس اولى. هذا قياس اولى. واما ان نقيس الشيء الادنى على الشيء الاعلى فان هذا يعتبر قياسا غير صحيح فلذلك نقول الصحيح والله تعالى اعلم ان المذي - [00:26:17](#)

بالذال لا يعد مفطرا. والدليل الثاني ان البذية ينتشر ويكثر خصوصا قد يخرج المذي مثلا عند القبلة او عند المباشرة بدايات المباشرة او عند بدايات الملامسة فالتنبية عليه ينبغي ان يكون صريحا وواضحا - [00:26:35](#)

خصوصا مع كثرتهم مع كثرة خروجهم وقد جاء في الحديث حديث علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مذانا فاستحيت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:54](#)

لمكان ابنته مني فامرت المقداد من الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ففي هذا الحديث دلالة على ان المذي فيه الوضوء ولكن موضع الشاهد منه انه يكثر الخروج خروج المديد فلذلك كان ينبغي التنبيه ان يكون عليه صريحا وواضحا لا ان يكون بالقياس - [00:27:09](#)

على شيء اعلى منه وقد لا يسلم هذا القياس اذا هذه الوسائل المتعلقة اه انزال المني وانزال المني طيب هنا تنبيه نود ان ننبه اليه ممكن نعتبره مسألة خامسة او سادسة - [00:27:32](#)

في مسألة الجماع او الانزال انه يجعل الشخص الذي جامع او انزل يجعله جنبا فهو يوجب الجنابة هل يصح للانسان ان يصوم وهو جنب لو ان انسانا جامع قبل الفجر - [00:27:50](#)

ثم قام من فراشه ولم يغتسل وانما قام الى السحور ليتسحر ويأكل او يشرب قبل طلوع الفجر فطلع عليه الفجر وهو جنب فهل يصح صومه ام يشترط لصحة صومه ان يكون طاهرا مغتسلا قبل ذلك - [00:28:11](#)

نقول لا الصحيح وهذا حصل للنبي صلى الله عليه وسلم وفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اغتسل من جنابته بعد طلوع الفجر فلذلك لا يشترط في بداية الصوم ان يكون الانسان طاهرا مغتسلا - [00:28:37](#)

يصح ان يبدأ صومه وهو جنب ثم يغتسل بعد ذلك. وكنا قد نبهنا قبل ذلك الى تنبيهه بمسألة الحيض والنفاس فقلنا ان المرأة اذا طهرت قبل الفجر فانه يصح لها الصوم بعد طلوع الفجر بشرط ان تنوي قبله سواء كانت نيته جازمة او معلقة. اذا - [00:28:58](#)

الحيض والنفاس كما الجماع ان حصل الطهر من الحيض والنفاس قبل الفجر حصل الجماع قبل الفجر ولكن لم يحصل الغسل من الجماع او لم يحصل غسل من الحيض والنفاس الا بعد الفجر فان هذا الصوم - [00:29:25](#)

فان هذا الصوم ان شاء الله تعالى صحيح ولا اشكال فيه طيب بقي معنا ان نتحدث عن مفطر خامس اعتبره بعض اهل العلم مفطرا واخرنا الحديث عنه لاجل الخلاف فيه - [00:29:44](#)

الا وهو التفطير بالحجامة بعض اهل العلم رأى ان الحجامة مفطرة بناء على حديث روي في هذا الشأن الا وهو افطر الحاجم والمحجوب. وهذا الحديث حقيقة حصل فيه خلاف كبير بين اهل العلم - [00:29:58](#)

هل هو حديث صحيح وليس بحديث صحيح؟ والظاهر والله تعالى اعلم ان هذا الحديث ليس بصحيح بل قد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ذلك الصحيح والله تعالى اعلم - [00:30:18](#)

ان الحجامة لا تعد مفطرة ومما يدل على ضعف حديث افطر الحاجم والمحجوب ان قاعدة المفطرات انها فيما يدخل الى الجسم لا فيما يخرج منه. الا في الاستقاء كما بيناه لاجل حديث ورد فيها - [00:30:35](#)

الامر الثاني الذي يدل على ضعف الخلاف والاضطراب الذي حصل في رواية هذا الحديث ومما يدل على ضعفه كذلك انه قد اعتبر الحاجم مفطرا مع انه لم يخرج منه دم ولم يدخل اليه دم - [00:30:54](#)

فهذا الظاهر والله تعالى اعلم اذا ضاف هذا التظهير المعنوي لمتنه اذا انضاف الى الضعف الموجود في سنده ازداد ضعفا. والصحيح الذي قد ثبت في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري - [00:31:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم صلوات الله وسلامه عليه فالظاهر والله تعالى اعلم ان الحجامة لا تعد مفطرة واما من اعتبرها مفطرة - [00:31:32](#)

فانه قد قاس عليها مسألة مثلا التبرع بالدم. وباعتبار ان الحجامة مفطرة فانه لا يجوز للانسان ان يحتجم في نهار رمضان ولا يجوز له ان يتبرأ بالدم الكثير الذي يخرج منه في نهار رمضان. ولكن الصحيح والله الذي ذكرناه ان الحجامة لا تعد مفطرة - [00:31:48](#)

وان التبرع بالدم لا يعد مفطرا مهما كان كثيرا مهما كان كثيرا. الا اننا ننصح اخواننا باجتنابه في نهار رمضان لان خروج الدم يسبب ضعفا للبدن وربما يسبب دوخة يحتاج - [00:32:12](#)

آآ الانسان بعدها ان يتناول اما عصير اه عصير برتقال او عصير اه فراولة او شي من هذا حتى يجدد نشاطه حتى يجدد نشاطه. لذلك الاولى للانسان انه لا يتبرع بالدم - [00:32:28](#)

ولا يحتجم في نهار رمضان وان قلنا انها ليست وان قلنا انها ليست مفطرة حتى لا يضعف بدنه ويحتاج الى شيء ويحتاج الى شيء من العصير او غيره الذي ربما افطر به - [00:32:44](#)

طيب اه نستخلص قاعدة في هذه المفطرات من خلال استعراضنا لهذه المفطرات. وهي ان المفطر انما يفطر اذا تناوله الانسان عامدا او فعله الانسان عابدا. فاما اذا اكل او شرب ناسيا - [00:32:57](#)

او زرعه القبيء او احتلم مثلا في نوم النهار وهو لم يشعر. فهذه ذكرنا انها لا تعد لا تعد مفطرة. ولكن لو اكل او شرب عامدا لو انزل المني عامدا لو استقاء عامدا هذا يفطر يفطر - [00:33:16](#)

اذا من قاعدة المفطرات ان يفعلها الانسان عامدا لا ناسيا وان يفعلها قاصدا ذاكرا لصومه لا ان يفعلها ساهيا مخطئا. اذا هذه هي القاعدة العامة في المفطرات. ونضيف اليها امرا اخر او ثالث وهي ان يكون - [00:33:36](#)

لمن ان يكون عالما بالحكم الشرعي. فالظاهر والله تعالى اعلم انه اذا كان جاهلا فان الانسان لا يؤاخذ بجعله اذا كان معذورا بهذا الجهل. لا كان مفطرا والله تعالى اعلم. نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في

كل - [00:33:56](#)

من من نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد يأتيك ميسورا باي مكان صاف صافي اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر كالازهر في

البستان - [00:34:17](#)